

لسان العرب

(سرع) السُّرْعَةُ نقيضُ البُطْءِ سَرُعَ يَسْرُعُ سَرَاعَةً وسَرِعَ عاٌ وسَرَعَاٌ وسَرِعَاٌ وسَرَعَاٌ وسُرْعَةً فهو سَرِعٌ وسَرِيعٌ وسُرَاعٌ والأُنثى بالهاء وسَرِعَانٌ والأُنثى سَرِعَاً وأَسْرَعَ وسَرُعَ وفرق سيبويه بين سَرُعٍ وأَسْرَعَ فقال أَسْرَعَ طَلَبَ ذلك من نفسه وتَكَلَّاهُ كَأَنَّهُ أَسْرَعَ المشي أَيْ عَجَّلَهُ وأَمَّا سَرُعٌ فكأَنَّها غَرِيْزَةٌ واستعمل ابن جني أَسْرَعَ متعدِّياً فقال يعني العرب فمنهم من يَخِيفُ ويُسْرِعُ قبولَ ما يسمعه فهذا إِمَّا أَن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف وإِما أَن يكون أَرَادَ إِلَى قبوله فحذف وأَصْل وسَرَّعَ كَأَسْرَعَ قال ابن أَحمر أَلَا لا أَرى هذا المُسَرَّعَ سابقاً ولا أَحَدًا يَرْجُو البَقِيَّةَ باقياً وأَرَادَ بالبقية البقاء وقال ابن الأعرابي سَرَعَ الرجلُ إِذَا أَسْرَعَ في كلامه وفِعْاله قال ابن بري وفرس سَرِيعٌ وسُرَاعٌ قال عمرو بن معديكرب حتى تَرَوَهُ كاشِفاً قِنَاءَهُ تَغْدُو بِهِ سَلَاهِبَةً سُرَاعَهُ وَأَسْرَعَ في السير وهو في الأَصْل متعدِّ وعجت من سُرْعَةٍ ذاك وسَرَعَ ذاك مثال صِغَرِ ذاك عن يعقوب وفي حديث تَأْخِيرِ السَّحُورِ فكانت سُرْعَتِي أَن أُدْرِكَ الصلاةَ مع رسول الله ﷺ يريد إِسْرَاعِي والمعنى أَنَّهُ لِيَقْرُبَ سَحُورِهِ من طلوع الفجر يدرك الصلاة بِإِسْرَاعِهِ ويقال أَسْرَعَ فلان المشي والكتابة وغيرهما وهو فعل مجاوز ويقال أَسْرَعَ إِلَى كذا وكذا يريدون أَسْرَعَ المضيَّ إِلَيْهِ وسَارَعَ بمعنى أَسْرَعَ يقال ذلك للواحد وللجميع سَارَعُوا قال ابن D أَيَحْسَبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ معناه أَيْحَسِبُونَ أَنَّ إِمدادَنَا لَهُمْ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مجازاة لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنْهُ لَهَا فِي مَعْنَى لِذِي أَيْ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ الَّذِي نَمُدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَبْرَ مَحْذُوفَ الْمَعْنَى نَسَارَعَ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ خَبَرَ أَنَّ مَا نَمُدُّهُمْ بِهِ قَوْلُهُ نَسَارَعَ لَهُمْ وَاسْمُ أَنَّ مَا بِمَعْنَى الَّذِي وَمِنْ قَرَأَ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَمَعْنَاهُ يُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلُ يُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيْحَسِبُونَ إِمدادَنَا يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ مَسَارِيعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَاعٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مِطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمُ السَّرَّعَ السَّرَّعَ مِثَالُ الْوَحَا وَتَسَرَّعَ الْأَمْرُ كَسَرَّعَ قَالَ الرَّاعِي فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةً وَإِنْ كَانَ صَرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا وَتَسَرَّعَ بِالْأَمْرِ بَادِرَ بِهِ وَالْمُتَسَرَّعُ الْمُبَادِرُ إِلَى الشَّيْءِ وَتَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ وَالْمُسْرِعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَسَارَعَ إِلَى الْأَمْرِ كَأَسْرَعَ وَسَارَعَ

إِلَى كَذَا وَتَسْرِعَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرِعًا أَيْ سَرِيعًا وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ سَرُعَتَهُ دَابَّتَهُ كَمَا قَالُوا أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ خفيفةً وَكَذَلِكَ أَسْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسَرُعَ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسَرُعَ وَسُرُعَ وَسَرُعَانٍ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ الْبَاهِلِيِّ أَنْوَرًا سَرُعَ مَاذَا يَا فَرُّوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقٌ ؟ أَرَادَ سَرُعَ فَخَفَ وَالْعَرَبُ تَخَفُ الضِّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ لِثِقَلِهِمَا فَتَقُولُ لِلْفَخِذِ فَخَذٌ وَلِلْعَصْدِ عَصْدٌ وَلَا تَقُولُ لِلْحَجَرِ حَجَرٌ لَخَفَةِ الْفَتْحَةِ وَقَوْلُهُ أَنْوَرًا مَعْنَاهُ أَنْوَارًا وَنِفَارًا يَا فَرُّوقُ وَمَا صَلَهِ أَرَادَ سَرُعَ ذَا أَنْوَرًا وَتَقُولُ أَيْضًا سَرُعَانٍ وَسُرُعَانٍ كُلُّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَشَتَانٍ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ تَخَطُّبٍ فِيهِمْ بَعْدُ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ ؟ لَسَرُعَانٍ هَذَا وَالِدٌ مَاءٌ تَصَيَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَرُعَانٍ ذَا خُرُوجًا وَسَرُعَانٍ ذَا خُرُوجًا بضم الرَّاءِ وَسَرُعَانٍ ذَا خُرُوجًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَسَرُعَانٍ ذَا خُرُوجًا بَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَتَقُولُ لَسَرُعٍ ذَا خُرُوجًا بضمِّ الرَّاءِ وَرَبَّمَا أَسَكَنُوا الرَّاءَ فَقَالُوا سَرُعَ ذَا خُرُوجًا أَيْ سَرُعَ ذَا خُرُوجًا وَلَسَرُعَانٍ مَا صَدَعَتْ كَذَا أَيْ مَا أَسْرَعَ وَفِي الْمَثَلِ سَرُعَانٍ ذَا إِهَالَةٍ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُحَمِّقُ اشْتَرَى شَاةً عَجَفَاءَ يَسِيلُ رُغَامُهَا هُزَالًا وَسُوءَ حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكَ فَقَالَ سَرُعَانٍ ذَا إِهَالَةٍ وَسَرُعَانٍ النَّاسِ وَسَرُعَانُهُمْ أَوَائِلُهُمْ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ وَسَرُعَانُ الْخَيْلِ أَوَائِلُهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ السَّرْعَانُ وَصَفًا فِي النَّاسِ قِيلَ سَرْعَانُ وَسَرْعَانُ وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَسَرْعَانُ أَفْصَحُ وَيَجُوزُ سَرُعَانُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَرْعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ فَحَرَّكَ لِمَنْ يُسْرِعُ مِنَ الْعَسْكَرِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْكُنُ الرَّاءَ فَيَقُولُ سَرْعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يَثْقُلُ وَيَقُولُ سَرْعَانُ وَحَسِبْتُ أَنْ نَزَعَ الْكَتَيْبَةُ غُدُوءَةً فَيُغَيِّغُونَ وَنَزَرَ جَعُ السَّرْعَانَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي سَرْعَانِ النَّاسِ يُلْزَمُ الْإِعْرَابُ نُونُهُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَفِي حَدِيثِ سَهْوِ الصَّلَاةِ فَخَرَجَ سَرْعَانُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَخَرَجَ سَرْعَانُ النَّاسِ وَأَخْفَأُؤُهُمُ وَالسَّرْعَانُ الْوَتَرُ الْقَوِيُّ قَالَ وَعَطَّيْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ مِنْ سَرْعَانِيهَا وَعَادَتُ سِهَامِي بَيْنَ أَحْنَى وَنَاصِلِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَرْعَانُ عَقَبِ الْمَتْنَيْنِ شَيْبَةُ الْخُصَلِ تَخْلُصُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ تُفْتَلُ أَوْتَارًا لِلْقَسِيِّ يُقَالُ لَهَا السَّرْعَانُ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاحِدَةُ سَرْعَانِ الْعَقَبِ سَرْعَانَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرْعَانُ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الدَّائِرَةَ وَسَرْعَانُ الْفَرَسِ خُصَلٌ فِي عُنُقِهِ وَقِيلَ فِي عَقَبِهِ الْوَاحِدَةُ سَرْعَانَةُ وَالسَّرْعُ وَالسَّرْعُ الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ الْغَضُّ وَالْجَمْعُ سُرُوعٌ وَفِي التَّهْذِيبِ السَّرْعُ الْقَضِيبُ سَنَةٌ مِنْ قَضِبَانِ الْكُرْمِ قَالَ وَهِيَ تَسْرُعُ سُرُوعًا وَهَنْ سَوَارِعُ وَالْوَاحِدَةُ سَارِعَةٌ قَالَ

والسَّرْعُ والسَّرْعُ اسم القضيبي من ذلك خاصة والسَّرْعُ القضيبي ما دام رَطْبًا
غضًا طريًا لَسَدَتْهُ والأُنثى سَرْعَرَعَةٌ وكل قضيبي رَطْب سِرْعُ وسِرْعُ
وسَرْعَرَعُ قال يصف عُذْفُوَان الشَّبابَ أَرْوَمَانِ إِذْ كُنْتَ كَنَعْتَ النَّاعِ
سَرْعَرَعًا خُوطًا كَغُصْنٍ نَابَتْ أَيْ كَالخُوطِ السَّرْعَرَعُ والتَّائِنُثُ على
إِرَادَةِ الشَّعْبَةِ قال الأزهري والسَّرْعُ بالغين المعجمة لغة في السَّرْعُ بمعنى
القضيبي الرطب وهي السَّرْعُ والسَّرْعُ والسَّرْعَرَعُ الدقيق الطويل والسَّرْعَرَعُ
الشَّابُّ الناعم اللدنُ الأصمعي شَبَّ فلان شابًا سَرْعَرَعًا والسَّرْعَرَعَةُ من
النساء اللَّيِّنَةُ الناعمةُ والأسارِيعُ شُكْرُ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَبْلَةِ وَالْأَسَارِيعُ
التي يتعلق بها العنب وربما أُكِلَتْ وهي رَطْبِيَّةٌ حَامِضَةٌ الْوَاحِدُ أُسْرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ
وَالْيُسْرُوعُ وَالْأَسْرُوعُ دُودٌ يَكُونُ عَلَى الشَّوْكِ وَالْجَمْعُ الْأَسَارِيعُ وَقِيلَ الْأَسَارِيعُ
دُودٌ حُمُرُ الرُّؤُوسِ بِيضُ الْأَجْسَادِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبِّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ وَقَالَ
الأزهري هي دِيدَانٌ تَطْهَرُ فِي الرَّبِيعِ مَخْطَطَةً بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَتَعَطُّو
بِرَخْمٍ غَيْرِ شَذْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ وَطَبِيٍّ اسْمُ
وَادٍ بَيْتِهَا مَعَهُ يَقَالُ أَسَارِيعُ طَبِيٍّ كَمَا يَقَالُ سَيِّدُ رَمْلٍ وَضَبُّ كُدِّيَّةٍ وَثَوْرُ
عَدَابٍ وَقِيلَ الْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ الدُّودَةُ الْحُمْرَاءُ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ ثُمَّ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ
فَرَّاشَةً قَالَ ابْنُ بَرِي الْيُسْرُوعُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَنْسَلِخَ فَيَصِيرُ فَرَّاشَةً لِأَنَّهَا مَقْدَارُ الْإِصْبَعِ
مِلْسَاءُ حُمْرَاءُ وَالْأَصْلُ يَسْرُوعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ يُفْعَلُ قَالَ سَيْبُوهُ وَإِنَّمَا ضَمُوا
أَوَّلَهُ إِتْبَاعًا لَصَمِّ الرِّاءِ كَمَا قَالُوا أَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ
الْكَرْيِ فِي لَوِيٍّ أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّاتٌ جَنَادِيَّةٌ وَاللَّوِيُّ مَا ذَبَلَ
مِنَ الْبَقْلِ يَقُولُ قَدْ اشْتَدَّ الْحَرُّ فَإِنَّ الْأَسَارِيعَ لَا تَسْرِي عَلَى الْبَقْلِ إِلَّا لَيْلًا لِأَنَّ
شِدَّةَ الْحَرِّ بِالنَّهَارِ تَقْتُلُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْأُسْرُوعُ طُولُ الشَّيْرِ أَطُولُ مَا يَكُونُ
وَهُوَ مُزَيَّنٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْنَةِ مِنْ صَفَرَةٍ وَخُمْرَةٍ وَكُلُّ لَوْنٍ لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي الْعُشْبِ وَلَهُ قَوَائِمُ
قَصَارٍ وَتَأْكُلُهَا الْكَلَابُ وَالذَّنَابُ وَالطَّيْرُ وَإِذَا كَبِرَتْ أَفْسَدَتِ الْبَقْلَ فَجَدَّتْ أَطْرَافَهُ
وَأُسْرُوعُ الطَّابِي عَصَبَةٌ تَسْتَبْطِنُ رِجْلَهُ وَيَدَهُ وَأَسَارِيعُ الْقَوْسِ الطَّرْقُ
وَالْخُطُوطُ الَّتِي فِي سَيْتِهَا وَاحِدُهَا أُسْرُوعُ وَيُسْرُوعُ وَوَاحِدَةُ الطَّرْقِ طَرْقَةٌ وَفِي
صَفْتِهِ A كَأَنَّ عُنُقَهُ أَسَارِيعُ الذَّهَبِ أَيْ طَرَائِقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى صَدْرِهِ الْحَسَنُ
أَوْ الْحُسَيْنُ فَبَالَ فَرَأَيْتَ بُولَهُ أَسَارِيعَ أَيْ طَرَائِقَ وَأَبُو سَرِيعٍ هُوَ النَّارُ فِي
الْعَرَفَجِ وَأَنْشَدَ لَا تَعْدِلَنَّ بِأَبِي سَرِيعٍ إِذَا غَدَتِ نَكَبَاءُ بِالصَّقَّيْعِ
وَالصَّقَّيْعُ الثَّلَاجُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ وَطَلَّاتٌ تُعَدِّي مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْدُوكُ
تَمَدِّي بِأَجَوَازِ اللَّهْوَوبِ وَتَرَكُدُ فَسَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فَقَالَ سَرِيعُ وَسُنْدُوكُ مَرَبَانُ

من السَّيَرِ والسَّرْوَةِ الرَّابِيَةِ من الرمل وغيره وفي الحديث فَأَخَذَ بِهِم بَيْنَ
سَرِّوَعَتَيْنِ وَمَالَ بِهِم عَنْ سَدَنِ الطَّرِيقِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّرْوَةُ
الذَّبَكَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَيَجْمَعُ سَرِّوَعَاتٍ وَسَرَاوِعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّرْوَةُ
مِثْلُ السَّرْوَةِ تَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَسُرَاوِعٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنَشَدَ لَابَنُ ذَرِيحٍ عَفَا
سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسُرَاوِعٌ .

(* قوله « عفا إلخ » تمامه كما في شرح القاموس فؤادي قديد فالتلاع الدوافع وقال إنه
عن الفارسي بضم السين وكسر الواو) .

وقال غيره إِِنَّمَا هُوَ سَرَاوِعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْكُ سَيَبُوهُ فُعَاوِلٌ وَيُرْوَى فَشُرَاوِعٌ وَهِيَ
رَوَايَةُ الْعَامَّةِ